

بحار الأنوار

[369] 41 - فس: " لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب " يعني قريشا " والمشركون منفكين حتى تأتيهم البينة " قال: هم في كفرهم حتى تأتيهم البينة (1). 42 - وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: البينة محمد (2) " إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون في نار جهنم " قال: انزل عليهم القرآن فارتدوا وكفروا وعصوا أمير المؤمنين " أولئك هم شر البرية (3) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية " قال: نزلت في آل محمد عليهم السلام (4). 43 - كنز: روى محمد بن خالد البرقي مرفوعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل: " لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب " قال: هم مكذبوا الشيعة، لان الكتاب هو الآيات، وأهل الكتاب الشيعة، وقوله: " والمشركون منفكين " يعني المرجئة " حتى تأتيهم البينة " قال: يتضح لهم الحق وقوله: " رسول من الله " يعني محمدا صلى الله عليه وآله " يتلو صحفا مطهرة " يعني يدل على اولي الامر من بعده وهم الائمة عليهم السلام وهم الصحف المطهرة، وقوله: " فيها كتب قيمة " أي عندهم الحق المبين، وقوله: " وما تفرق الذين اوتوا الكتاب " يعني مكذبوا الشيعة، وقوله: " إلا من بعدما جاءتهم البينة " أي بعدما جاءهم الحق " وما امروا " هؤلاء الاصناف " إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين " والاخلاص الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام، وقوله: " وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة " فالصلاة والزكاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام " وذلك دين القيمة " قال: هي فاطمة عليها السلام، وقوله: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات " قال: الذين آمنوا بالله وبرسوله وباولي الامر وأطاعوهم بما أمروهم به فذلك هو الايمان والعمل الصالح، وقوله: " رضي الله عنهم ورضوا عنه " قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الله راض

(1) تفسير القمي: 732 فيه: " من اهل الكتاب والمشركون منفكين " يعني قريشا قال: هم في كفرهم " حتى تأتيهم البينة " والاية في سورة البينة: 1. (2) في المصدر: وقوله: إن الله أقول: لعله من كلام علي بن إبراهيم راجعه. (3) في المصدر: وقوله: ان. (4) تفسير القمي: 732 والايات في سورة البينة: 1 و 6 و 7.